

وبحلول عام 1855 انضم طرف جديد إلى أطراف المعادلة السياسية القائمة في الساحل المتصالح ممثلاً في التدخل العسكري البريطاني، وبدأ الدور البريطاني يتنامى بصورة مطردة في المنطقة منذ توقيع المعاهدات الأولى للأمن البحري في عام 1820، وظلت المعاهدات تجدد سنوياً حتى عام 1843 عندما تم الاتفاق على هدنة بحرية لمدة عشرة أعوام . وشهد عام 1823 تعيين أول وكيل وطني مقيم لبريطانيا في الشارقة، فقد تضمنت معاهدة السلام الدائم Treaty of Peace in Perpetuity التي وافق عليها جميع الحكام عام 1853 ،